

وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ
 أُولَئِكَ تَكُونُوا آقِسْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ ۖ وَسَكَنتُمْ
 فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
 وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ۖ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
 وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۖ فَلَا تَخْسَبَنَّ اللَّهَ خُلُفَ
 وَعِدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ۖ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ
 غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۖ وَتَرَى
 الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۖ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ
 قَطْرِانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ ۖ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا
 كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا
 بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۖ

أَيَاتُهَا (٩٩) سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ رَّكْعَتَاهَا (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ۖ



رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۝

ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝

تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝

الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝

بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝

إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ ۝

الذِّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۝

فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ۝

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝

كَذَلِكَ نَسُكُّهُ فِي قُلُوبِ الْجُرِمِينَ ۝

لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝

لَقَالُوا إِنَّمَا سَكْرَاتُ أَبْصَارِنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۝

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِيرِينَ ۝

وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝



وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ مُّوَزَّوِينَ ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَّسْتُمْ
لَهُ بِرِزْقَيْنَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ
إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٧﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحِشَ فَاَنْزَلْنَا مِنْ
السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿١٨﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ
نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ
مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَبٍ مُّسْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
مِنْ نَّارِ السَّهْمِ ﴿٢٣﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا
مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَبٍ مُّسْنُونٍ ﴿٢٤﴾ فَاِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٥﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢٧﴾
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَا سَاجِدًا لِّبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَبٍ مُّسْنُونٍ ﴿٢٩﴾



قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۖ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۚ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ۚ
 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۖ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۚ
 قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ۚ
 قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ ۚ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ
 لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَايِينَ ۚ
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ
 لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ۚ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
 جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ ۚ وَنَزَعْنَا
 مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ۚ
 لَا يَسْأَلُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ۚ
 نَبِيُّ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۚ وَأَنَّ عَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۚ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۖ
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ۖ قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ ۚ

قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٠﴾ قَالَ أَبَشِّرْهُنِي بِمَا
 عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا بِشْرُكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٢﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَّحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٤﴾
 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا
 لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٦﴾ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾
 فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٨﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بَهَا كَانُوا فِيهِ يَسْتُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَآتَيْنَاكَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ
 وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ
 تُؤْمَرُونَ ﴿٦٢﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ
 مُّصْبِحِينَ ﴿٦٣﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٤﴾ قَالَ إِنَّ
 هَٰؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٥﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٦﴾
 قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالِيَيْنِ ﴿٦٧﴾ قَالَ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ
 كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿٦٨﴾ لَعَنُوكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٦٩﴾

فَآخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۖ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهَا
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّلْمُتَوَسِّينَ ۖ وَإِنَّهَا لَيسِيلٌ مَّقِيمٌ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ۖ
 فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ وَإِنَّهُمْ لِبِأَمَامٍ مُّبِينٍ ۖ وَلَقَدْ كَذَّبَ
 أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ ۖ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا
 مُعْرِضِينَ ۖ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ۖ
 فَآخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ۖ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْغِ الصَّفْحَ
 الْجَبِيلَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ
 سَبْعًا مِّنَ الْبَثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۖ لَا تُمَدِّنْ
 عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
 عَلَيْهِمْ ۖ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَقُلْ إِنِّي أَنَا
 النَّذِيرُ الْبَيِّنُ ۖ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِبِينَ ۖ



الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٥٠﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٢﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْبُشْرِكِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٥٤﴾ الَّذِينَ يَسْتَعْلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٥٦﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٥٧﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٥٨﴾



أَيَاتُهَا (١٣٨) سُورَةُ النُّحْلِ مَكِّيَّةٌ رُكُوعَاتُهَا (١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَبَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾